Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي طلاب مرحلة التعليم الثانوي

دراســة تـحـلـيـلـيـة

نوال عبدالله امحمد شبشوبة
كلية التربية زوارة – جامعة الزاوية
n.shabshobah@zu.edu.ly

School Bullying and its Relationship to Social Skills among Secondary School Students

An Analytical Study

Nawal Abdullah Mhammed Shabshuba
Faculty of Education, Zuwarah – University of Zawiya

تاريخ الاستلام:2026/01/03 –تاريخ المراجعة: 2026/01/21– تاريخ القبول: 2026/01/31– تاريخ للنشر:2026 /02/23

ملخـص:

يعدّ التنمر المدرسي من الظواهر السلوكية السلبية التي برزت بشكل ملحوظ داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، نتيجة لجملة من العوامل الاجتماعية والنفسية والتربوية. ويتمثل التنمر في سلوك عدواني متكرر يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب تجاه آخرين، ويأخذ أشكالًا متعددة مثل الإيذاء اللفظي، الجسدي، النفسي أو الاجتماعي، مما ينعكس سلبًا على المناخ المدرسي وعلى الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب.

وترتبط ظاهرة التنمر المدرسي ارتباطًا وثيقًا بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، إذ تُعد هذه المهارات من العوامل الأساسية التي تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وضبط الانفعالات، وحل النزاعات بطرق سليمة. ويؤدي ضعف المهارات الاجتماعية إلى زيادة احتمالية الانخراط في سلوكيات تنمرية أو التعرض لها، نتيجة العجز عن التواصل الفعال أو الدفاع عن الذات بأساليب إيجابية.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، المهارات الاجتماعية، طلاب المرحلة الثانوية، البيئة المدرسية.

Abstract:

School bullying is a negative behavioral phenomenon that has become increasingly prevalent in educational institutions, particularly at the secondary level, due to a range of social, psychological, and educational factors. Bullying is characterized by repeated aggressive behavior by a student or group of students towards others, taking various forms such as verbal, physical, psychological, or social abuse. This negatively impacts the school climate and the students' mental and social well-being.

The phenomenon of school bullying is closely linked to students' level of social skills. These skills are essential for individuals to interact positively with others, manage their emotions, and resolve conflicts constructively. Weak social skills increase the likelihood of engaging in or being subjected to bullying behaviors, resulting from an inability to communicate effectively or defend oneself positively.

Keywords: School bullying, social skills, secondary school students, school environment.

مقـدمـــــــة:

الاهتمام بمشكلات الطلاب داخل البيئة المدرسية حاجة ملحة وماسة، حيث تحتضن البيئة المدرسية متغيرات سلبية تؤثر في العملية التربوية والتعليمية، أدت إلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، منها المشكلات المتعلقة بسلوك الطلاب الغير السوي التي تحدث في غياب واهمال الرقابة في المدرسة والأسرة ومن بين هذه السلوكيات التي تحدث عادة في الخفاء ما يسمى بسلوك التنمر الذي يعتبر شكلا من إشكال العنف المدرسي، ونظرا للآثار السلبية التي تخلفها ظاهرة التنمر المدرسي سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو في البناء الأمني والاجتماعي والنفسي للمجتمع المدرسي، وأصبحت ظاهرة التنمر من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين في المجال التربوي وفي ظل الاهتمام المتزايد بسلوك التنمر في المدارس، يبرز موضوع المهارات الاجتماعية، فالمهارات تنمو مع نمو الفرد، ويعتمد نموها على قدرات الفرد الشخصية في التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى الدور الاجتماعي والبيئي في نمو هذه المهارات سواء في الأسرة أم المدرسة أم المجتمع، كما أن المهارات الاجتماعية مهمة في الحياة الاجتماعية للفرد وخاصة لدى الطلاب في المدارس وتحديدا المراهقين، حيث أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يفسر الإخفاق الذي يعانيه الفرد مما يؤدي إلى السلوكيات العدوانية لسلوك التنمر الذي يمارس في المدارس حيث اكتساب المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تحقيق التكيف الاجتماعي داخل البيئة المدرسية، وتفيدهم في تحقيق الاستقلال الذاتي والتواصل الاجتماعي والاهتمام بالعلاقات مما يرفع مستوى ثقتهم بالنفس وتخفيف من مخاوفهم

لذلك سعيت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية من خلال الاعتماد على الخطة التالية والمكونة من الجانب النظري وقد اشتملت على مجموعة من الفصول ويشمل الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال التطرق الي إشكالية الدراسة – فرضيات الدراسة – أهمية الدراسة – مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

بينما تم التعرض في الفصل الثاني إلى التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية من خلال التطرق الي مفهوم التنمر المدرسي – أشكال التنمر المدرسي – اسباب التنمر المدرسي – خصائص المشاركون في التنمر المدرسي – مفهوم المهارات الاجتماعية – أهمية المهارات الاجتماعية – مكونات المهارات الاجتماعية كما تم التعرض في الفصل الثالث الى النظريات المفسرة للتنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، حيث تعرضت الباحثة في الفصل الرابع الي الدراسات السابقة منها العربية والاجنبية.

– إشكالية الدراسة:

الدور التربوي للمدرسة لا يقل أهمية عن دورها التعليمي، فلا فائدة من تخريج أجيال متعلمة بلا وعي أو أخلاق أو مهارات تمكنها من استغلال ذلك العلم، ودور المدرسة أيضا توفير بيئة يحس فيها الطلاب بالقبول والاحترام والراحة ولديه علاقة ايجابية مع معلمه وأقرانه، وكون انها ذات طابع جماعي فهي ميدان للظهور بعض المشكلات المرتبطة بسلوك الطلاب، فنجد هناك طلاب من يعمدون إلى ممارسة سلوكيات غير سوية اجتماعيا كالعنف والعدوان والسبب يرجع إلى البيئة السلبية التي تعزز هذا السلوك.

بعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال العنف والعدوان الذي يمارس في جميع مدارس العالم وهو يحدث عندما يتعرض الطالب للإزعاج بطريقة متعمدة ومتكررة وقد يأخذ التنمر أشكالا متعددة كالتهديد أو مهاجمة الطالب المتنمر عليه بدنيا أو لفظيا، ولقد اصبحت ظاهرة التنمر من المشكلات التي تهدد الاستقرار المدرسي، ولكي يتعلم الطلاب يجب أن يشعروا بالأمان والاستقرار بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد وتعد مشكلة التنمر في المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة لأنه يلحق الأذى بالطلاب جسديا ونفسيا ويؤدي الى الفوضى وعرقلة عملية التعليم، ويمكن الحد من التنمر عن طريق اكتساب الطلاب

المهارات الاجتماعية فهي المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، وبذلك تتحد مشكلة الدراسة من خلال الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي و المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية.

تساولات الدراسة:

- هل تختلف سلوكيات التنمر باختلاف متغيرات (الجنس) والتحصيل الدراسي لدى طلاب ثانوية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب

المدرسة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

بعد موضوع التنمر المدرسي ظاهرة تربوية واجتماعية خطيرة ولها نتائج سلبية على العملية التربوية وتكيف الطلاب وعلاقتهم الاجتماعية، وهي مشكلة لم تحظ بالبحث الكافي في البيئة العربية، وتهتم الدراسة بشريحة مهمة في المجتمع وهم شريحة مرحلة المراهقة و تعتبر مرحلة مهمة في حياة الفرد الاجتماعية والشخصية و إن الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية يسهم في فهم ووعي وتأثر كل منهما على الآخر، و حيث يتمكن أولياء الأمور والمشرفين داخل البيئة المدرسية من تعامل معهم بوعي.

أهداف الدراسة:

إن الهدف من طرح ظاهرة التنمر لدى الطلاب هو إثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرا على المجتمع وعلى البيئة المدرسية بشكل خاص، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة. بين التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وتأثير المهارات الاجتماعية على السلوك العدواني لطلاب داخل المدرسة.

مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التنمر (bullying)

التنمر هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة، وقد يأخذ التنمر أشكالا متعددة كنشر الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المتنمر عليه بدنيا أو لفظيا، أو عزل طفل ما بقصد الإيذاء أو حركات وأفعال أخرى تحدث

بشكل غير ملحوظ

2- المدرسة (school)

ويمكن النظر إلى المدرسة كما يرى كل من باكمان (Backman) و سيكورد (Secord) كمجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص، وتتحدد هذه الثقافة المدرسية بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة والتي تؤثر في سلوك وعمل التلاميذ بطرق مختلفة، ويلاحظ هذا أن الباحثين

ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته [1(1)]

3- **مفهوم المهارات الاجتماعية (Social Skills)**

عرف كل من ماكدونالد وكوهين المهارات الاجتماعية بأنها تلك السلوكيات الاجتماعية التي تؤدي إلى نتائج ايجابية في المواقف الصفية المدرسية

1- علي أسعد وطفة على جاسم الشهاب . علم الاجتماع المدرس د بو جلال سعيد، المهارات الاجتماعية وعلاقته بالتفوق الدراسي، كلية الـ كلية العلوم رسي بليوي الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية ، 2003م، ص 17 م الإنسانية والاجتماعية 2008 2009 ، ص 26 سالمة 2- ناجي فايز على المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى جامعتي طرابلس وعمر المختارة. كلية الآداب جامعة بنغازي

4- مفهوم المهارة (Skill)

وقد عرفها عباس راغب علام بأنها : قدرة الفرد على أداء عمل من الأعمال الموكلة إليه بسرعة وفي الوقت نفسه بدقة وإتقان، ودون أن يبذل جهدا كبيرا، وهي نتاج عملية تعلم الفرد، ومروره بمواقف خبرة سابقة.

التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية:

1- مفهوم التنمر المدرسي))Bullying school

يقصد بالتمر هنا ممارسة العنف من بعض الطلبة مع اقرانهم، وفي هذا دلالة على تحول المشترك الانساني إلى سلوك مشابه، حيث لا يقام الضعيف ولا احتكام إلا للغة القوة، دون مراعاة لأي قيمة اخلاقية[1]

وأن الباحثون في المجالات الاجتماعية والتربوية استخلصوا تعريفا شبه جامع بانه سلوك عدواني متكرر يهدف إلى إيذا شخص آخر جسديا أو معنويا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص

أشكال التنمر:

1-2 التمر الجسدي وهو يشمل الضرب بالرجل الدفع البرق سرقة شخص أو تعظيم ممتلكاته

2_2_ **التنمر اللفظي** وهو يشمل السحرية تقليل الاحترام وتهديد الآخر، تمييز عنصري وتحرش إطلاق إشاعات السب والشتم، استعمال الكلام الفاحش البذيء والمخجل

2_3_ التنمر الاجتماعي وهو يشمل طرد الفرد من الجماعة وإطلاق إشاعات عليه وتحطيم

صدقائه السخرية من شخص بسبب شخصيته أو جماعته السخرية من شخص بسبب معتقداته

الدينية عزل شخص بسبب جنسه السخرية من شخص بسبب إعاقته الجسدية، السخرية من شخص

بسبب مظهره

2_4_ التنمر الجنسي يتضمن إصدار الألقاب جنسية اللمس بطريقة لا أخلاقية، التحرش الجنسي والإجبار على التحدث في أمور جنسية

3 اسباب التنمر:

1_3 الأسباب والعوامل الشخصية هناك دواقع ذاتية لسلوك التنمر، فقد يكون سلوكا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، وقد يعتقد البعض أن ممارسة هذا السلوك على الغير سلوك عادي والا خطأ فيه، وأن الطفل الذي يمارس عليه هذا السلوك يستحق هذه المعاملة، ويكون

التنمر مؤشر على القلق، وعدم سعادتهم في بيوتهم.

3_**2_ الأسباب والعوامل الاجتماعية** حسن العنزي (2004) يقصد بها العوامل المحيطة بالطفل من الأسرة ومعاملة والديه التدليل المشاكل الأسرية الطلاق، وغياب أحد الوالدين الحالة العائلية العنف الأسري جماعة الرقاق، وسئل الإعلام البيئة المدرسية، كل هذه العوامل قد تكون تربة خصبة الظهور وممارسة التمر على الآخرين فالتلميذ خارج بيئته المدرسية بناثر بثلاثة مركبات أساسية هي الاسرة والمجتمع والإعلام

كما يرى الكروسي (2004 أن تسخير وسائل الإعلام للمصلحة الخاصة وتنفيذ البرامج التلفزيونية باشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها، والطرق التي تنفذ فيها قد يؤدي إلى انتشار السلوك العدواني والتنمر، كما أن وسائل الإعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي تعرض في التلفاز أو السينما سواء المخصصة للأطفال أو الكبار لها تاثير مباشر في سلوك العنف والتنمر والاستقواء.

2- زهية دباب التنمر المدرسي كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المدرسة الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، المجلد 10 _ العدد 01 مارس 2021، ص 147.

3_3_ الأسباب والعوامل المدرسية وهي تشمل السياسة التربوية والثقافية للمدرسة، والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب والعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه، أن يؤدي إلى إدعائه، بل يؤدي في الكثير من الأحيان إلى النمو والعنف والتنمر على الآخرين، ويرى الشهري (2007) أن ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة. والعوامل الأسرية المعيشية للتلميذ وضعف شخصية المعلم، والتميز بين التلاميذ، وعدم العام المعلم بمانته، كل هذه العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ.

كما أن العالقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت والقمع التلميذ والمناخ التربوي، وعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الأقسام وأسلوب التدريس الغير الفعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط قد يدفعهم للقيام بالمشكلات تظهر على شكل سلوكيات تنمر، كما لا يجب أن تعمل دور جماعات الرفاق في ظهور وتفشيظاهرة التنمر في الوسط المدرسي[1]

4_ خصائص المشاركون في التنمر

4_1_ خصائص التلميذ المتنمر:

يتسم التلميذ المتنمر بخصائص ومميزات تجعله مختلفا عن الأفراد الآخرين من حيث التصرفات والسلوكيات والانفعالات والأفعال التي يقوم بها، حيث يتميز بالعجز عن الفهم والتحصيل والاستيعاب للدروس، والتشتت بسبب دواقع غير بناءة ويكون غير قادر على الانتباه في المواقف. ويعتبر المدرسة والصف مكانا يقراء ويعاني من فقدان الأصدقاء مما يقلل من تكيفه داخل المدرسة ويظهر التلميذ المتنمر بمظهر المشاكس وينمي كراهية المعلمين وزملائه اتجاهه، ويعتبر أن الإدارة والمعلمين خارج عن القانون المدرسي ويصبح كثير الغياب عن المدرسة بصفة متكررة ويشهد ارتفاع في نسبة الخوف لديه يلاقي الشديد المنتمر الإهمال من قبل المدرسين والتلاميذ القدرة دراسية للمواد شديد ويعاني من عدم الشعور بالأمن بالخل الصف وزيادة عوامل التهديد والاحتقار، ويواجه مشاكل وقتل في أداء الواجبات المدرسية وتدني مستواه في الصف والمدرسة ككل.

4_2 خصائص ضحايا التنمر المدرسي:

يتميز ضحايا التمر المدرسي بأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم ونادرا ما يدافعون عنها ويعانون من صعوبة في ضبط الفعالاتهم أو السيطرة عليها، كما أنهم يظهرون مستوى عال من الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار والوحدة وتدني في مستوى تقدير الذات، كما يتميز ضحايا التنمر المدرسي من عدم الاستقرار الانفعالي ويتصفون بالحساسية ويفتقدون إلى مهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات إضافة إلى ذلك نجد نقص المهارات الاجتماعية والعزلة عن الناس. ودائما ما يشعرون بالقصور والعجز الشخصي ويصعب عليهم الارتباط بالأقران

4_3 خصائص المتفرجون

يتمثل المتفرجون في الأفراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في عملية التنمر، ولديهم شعور بالذنب سبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديده يشعرون بأنهم أقل قوة ويبدون مشوشين في أغلب الأحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ، كما يتميزون بقلة الثقة بالنفس واحترام متدن لذواتهم، وأنهم يشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا عليهم ألا يعملوا شيئا ويصنف تكرسون المتفرجون إلى نوعين من الأفراد

المتفرجون الرافضون للتنمر وهم يلاحظون ويتفرحون دون الدخل منهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا و لا يعرفون ما يفعلون.

3- موسى أميطوش، مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، ، مجلة العلوم العلوم النفسية والتربوية ، جامعة تيزي وزو الجزائر، ، مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو يناير 2021م، ص 212_213 .

المشاركون في التنمر وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الصحية أو المشاركة الفعلية، والجانب الإيجابي فيهم أنه بإمكانهم أن يساهموا بإيجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية)[1]

5 مفهوم المهارات الاجتماعية (Social Skills)

حيث يرى ميشلسون و الآخرون (1983) أنها استجابات الفرد بطريقة ملائمة و فعالة من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المحددة و المميزة، كما يرون أن المهارات الاجتماعية مهارات تفاعلية و يتأثر أدائها بخصائص أطراف التفاعل مثل الجنس و العمر والمكانة الاجتماعية، كما تتأثر أيضا بالبيئة التي يحدث فيها ذلك التفاعل.

و يرى محمد السيد (1008) أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على السياداة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير من المشاعر السلبية و الإيجابية ، وضبط العمالاته في مواقع التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف.

6 أهمية المهارات الاجتماعية

6_1 تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الاطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.

6_2_ تقيد المهارات الاجتماعية الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة

6_3_ يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأطفال على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ

6_4_ يساعدهم أيضاً على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.[2]

أن نجاح الطفل في اكتساب المهارات الاجتماعية لا يساعده فقط في تحقيق التوافق الاجتماعي. وإنما يعتبر شرطاً من شروط الصحة النفسية والتبادل الاجتماعي الإيجابي، والفشل في اكتساب تلك المهارات قد يسبب الاضطراب النفسي للاطفال لذا أنه من الضروري الاهتمام بتعليم الأطفال بعض المهارات الاجتماعية، وضرورة التركيز على الفنيات الإرشادية التالية (الحوار والمناقشة، لعب الدور التعزيز السلوكي) التي قد تساعدهم

على التخفيف من حدة سلوكهم العدواني.

7 مكونات المهارات الاجتماعية

7_1 قدم ريجيو (Riggio) مكونات المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

والذي يرى أن المهارات الاجتماعية هي مهارات اتصال اجتماعي وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

– مهارات في الإرسال أو ما يعرف بالتعبيرية وتشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معا.

مهارات في الاستقبال أو ما يعرف بالحالية وتعبر عن المهارة التي تفسر بها صبغ أو رسائل التواصل مع الآخرين.

مهارات التحكم والضبط والتنظيم أو ما يعرف بالضبط وتعبر عن المهارية التي بها يصبح الأفراد مارين على تنظيم عملية التواصل في المواقف الاجتماعية.

وهذه المهارات الاتصالية الثلاث تظهر في حالتين من جوانب السلوك هما. الجانب الاجتماعي ويختص بالاتصال اللغوي الجانب الانفعالي ويختص بالاتصال غير اللفظي.

4- سعاد مصطفي فرحات، التنمر المدرسي لدى التلاميذ، رسالة ماجستير منشورة ، همية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية،جامعة محمد خيضر بسكرة 2019_2020م، ص 46_47

5- عمران هوارية، المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجنبية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 2014_2015م، ص 16.

7_2 ويصنفها طريف شوقي على النحو:

مهارة توكيد الذات وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

مهارات وجدانية وتسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم، ومن

المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف، والمشاركة الوجدانية.

المهارات الاتصالية:

وتنقسم بدورها إلى قسمين

مهارات الإرسال وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار، والإشارات الاجتماعية. مهارات الاستقبال وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من

الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها، والتعامل في ضوئها [1(1)]

- **النظريات المفسرة للدراسة:**

1_1_ النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

نظرية التعلم الاجتماعي (Learning Social Theory) بعد البرت بالدوار (1952) Bandura Albert رائد نظرية التعلم الاجتماعي ويشير إلى أن العدوان سلوك متعلم من البيئة المحيطة مثل أنواع السلوك الأخرى، ويرى أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة تلعب دوراء في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الأسرة ووسط الأقرن في المدرسة، حيث إن سلوك التنمر بعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الطفل من خلال أخوته أما أقرنه في المدرسة.

أشهر علماء هذه :(Aggression–Frustration Theory) نظرية الإحباط العدوان النظرية نيل ميللر Miller ، روبرت سيرز Sears ، جون دولارد Dollard ، سينسى Spence، وينصب اهتمام أصحاب هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني والمبدأ الجوهري في هذه النظرية وجود علاقة سببية بين الإحباط والعدوان بحيث إن مثير الإحباط يمثل عاملاً سببياً لاستجابة العدوان، فإذا منع الإنسان من تحقق هدف معين شعر بالإحباط وتولدت لديه استجابة العدوان التي ينقلها إلى مصدر آخر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة[2]

1_2_النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

النظرية السلوكية (Behavioral theory) : يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يكتسب أثناء نموه أسالياً سلوكية جيدة عن طريق التعلم ويحتفظ بها، ويحتل مفهوم العادة مكانة مركزية في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين المثير والاستجابة، حيث تؤكد فرضيات النظرية على أن العادة تكوين مؤقت وليس تكويناً دائماً أو نسياً كما أنها متعلمة ومكتسبة وليست موروثة أو فطرية، (حامد زهران (1985).

1- صباح بوقروز، المهارات الاجتماعية أنواعها، وأهميتها والنظريات المفسرة لها، جامعة البليدة 2 علي لوئيسي ص 111_112

7- التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، لعلوم التربوية، العدد الرابع جدا ، أكتوبر 2017م، ص 208_209 11 أحمد حسن محمد الليثي عمرو محمد أحمد، فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة

نظرية التعلم بالملاحظة (Observational Learning theory) :

يتم اكتساب السلوك والمهارات الاجتماعية عن طريق ملاحظة استجابات شخص آخر، ويتم التعلم بالملاحظة في جو اجتماعي، كما يسهل على الطفل إتقان مهارة اجتماعية معينة عن ملاحظة الآخرين في مواقف اجتماعية، وبهذا يمكنه أن يكف عن قيامه بسلوك متعلم أو يقوم بسلوك قام بكفه من قبل يناسب الموقف الاجتماعي الجديد، وعادة يقوم الطفل بملاحظة الآخرين فيكتسب أفكاراً أو صوراً عقلية أو ينظم هذه الأفكار بصورة أخرى لتتناسب مع مواقف جديدة، حيث تركز أفكار هذه النظرية على وجود نموذج اجتماعي قدوة ومثل يحتذى الطفل به في اكتسابه الأنماط سلوكية ومهارات اجتماعية جديدة دون الاهتمام بتعزيز هذا السلوك [1]

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

14_1_ دراسة تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي:

دراسة قام بها عبد المجيد البحيري والفخراني (2010) بعنوان " المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من (15 – 18) بمحافظة القاهرة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة من المهارات الاجتماعية والتفوق الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي الحكومي والخاص، وقد انقسمت العينة بالتساوي بواقع (150) طالب و (150) طالبة، وقد استخدم في هذه الدراسة عدة أدوات اشتملت على مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثين الثلاث، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي والثقافي من إعداد الباحثين أنفسهم أيضاء وكشوف نهاية العام الدراسي للتأخر، والأساليب الإحصائية، ومعامل ارتباط بيرسون، وجداول التوزيع التكراري مع المئوية التي تشتمل على المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار الفروق بين متوسطي مجموعتين (Test ..). وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس المهارات الاجتماعية بمكوناتها المختلفة ودرجة ارتفاع التحصيل الدراسي)[2]

4_1_2_ دراسة تناولت العلاقة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية

دراسة خوج (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (243) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر من إعداد الباحثة ومقايس المهارات الاجتماعية من إعداد السمادوني وتعديل جمعة (1996)، واستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة وتحليل الانحدار المتعدد التدرجي أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالية بين التنمر المدرسي و بين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب الضبط الاجتماعي ثم الضبط الانفعالي [3](2)

---

[1] عبد المجيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، الاسرة علي مشارف القرن 21 1998، ص12

1- محمد حسين احمد ناصر العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة، جامعة القدس المفتوحة، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2017م، ص (52).

2- يوتاب اسماء، التنمر المدرسي وعلاقته المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر 2016_2017م، ص 15

ثانيا: الدراسات الاجنبية

4_2_1 دراسة تناولت أثر التنمر في الأداء المدرسي

قامت "اسبينوزا" (Espinoza,2006) بدراسة إثر التنمر في الأداء المدرسي على عينة من تلاميذ المدارس بلغت (500) تلميذ وتلميذة ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة بالصف الأول الثانوي ممن تراوحت أعمارهم ما بين (16–18 سنة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن 6% من تلاميذ الذين قد أسيء إليهم بدنياً وانفعالياً من قبل أقرانهم ومعلميهم، وأن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرسي كانت (الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والمناخ المدرسي والفصل المدرسي، والحالة الاقتصادي والاجتماعية)[1]

قائمة المراجع:

1- علي أسعد وطفة على جاسم الشهاب. علم الاجتماع المدرس د بو جلال سعيد، المهارات الاجتماعية وعلاقته بالتفوق الدراسي، كلية الـ كلية العلوم رسي بليوي الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، 2003م، ص 17 م الإنسانية والاجتماعية 2008 2009

2- ناجي فايز على، المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى جامعتي طرابلس وعمر المختارة. كلية الآداب جامعة بنغازي.

3- زهية دباب التنمر المدرسي كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المدرسة الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، المجلد 10 _ العدد 01 مارس 2021..

4- موسى أميطوش، مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم العلوم النفسية والتربوية، جامعة تيزي وزو الجزائر، ، مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو يناير 2021م .

5- سعاد مصطفي فرحات، التنمر المدرسي لدى التلاميذ، رسالة ماجستير منشورة، اهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذي الإعاقة البصرية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019_2020م.

6- عمران هوارية، المهارات الاجتماعية عند الشخصية التجنبية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 2014_2015م.

7- صباح بوقروز، المهارات الاجتماعية أنواعها، وأهميتها والنظريات المفسرة لها، جامعة البليدة 2 علي لوئيسي .

8- التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، لعلوم التربوية، العدد الرابع جدا ، أكتوبر 2017م، ص 208_209 11 أحمد حسن محمد الليثي عمرو محمد أحمد، فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة.

9- عبد المجيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، الاسرة علي مشارف القرن 21 1998، .

10- محمد حسين احمد ناصر العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة، جامعة القدس المفتوحة، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2017م.

11- يوتاب اسماء، التنمر المدرسي وعلاقته المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر 2016_2017م، ص 15

12–حنان اسعد خوج : التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة .) جدة بالمملكة العربية السعودية مجلة لعلوم التربوية والنفسية، مجلد 13 العدد. 200(4 ديسمبر 2012م.

11- حنان اسعد خوج : التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة .) جدة بالمملكة العربية السعودية مجلة لعلوم التربوية والنفسية، مجلد 13 العدد. 200(4 ديسمبر 2012م، ص20